

الحديث:)قد أفلح من أسلم... (- المحاضرة 11 - الحديث -

المـسـتـوى الثـانـى)2(- دـ. عـيسـى الـمـسـمـلـى

عيسى المسملى

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا واما ماما وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى الله وازواجه امهات المؤمنين ورضي الله عن الصحابة والتابعين وعننا معهم بعفوه وفضله وكرمه - 00:00:53

امين. اما بعد ومرحبا بكم واهلا في هذا المجلس وهو المجلس الحادي عشر من هذه المجالس الحديثية التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل من فضائل هذه المجالس التي نرجو ونأمل ان نكثر - 00:01:26 وفيها من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلما عرض ذكره صلى الله عليه واله وسلم الحديث الحادي عشر حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - 00:01:55

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتااه اخرجه الامام مسلم راوي هذا الحديث عبد الله بن عمرو ابن العاص - 00:02:17

الصحابي الجليل ابن الصحابي الجليل رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين جاء في ترجمته انه اسلم قبل ابيه ومشهور في كتب السير انه كان قريب السن من ابيه قالوا لم يكن بين مولده ومولد ابيه - 00:02:48 الا اثننتي عشرة سنة او الا اثنى عشر عاما يعني ولد وابوه لا زال شابا عمره اثنى عشر عاما هكذا هو المشهور وقيل كان بينهما عشرين عاما - 00:03:18

وعبد الله بن عمرو بن العاص ممن كان له عنایة بكتابه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدل على هذا ما جاء في حديث ابی هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه في الصحيح - 00:03:48

ما كان احد اكثـر حـديـثـا مـنـي الاـ ماـ كـانـ مـنـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـمـرـوـ فـانـهـ كـانـ يـكـتـبـ وـلاـ اـكـتـبـ وـاعـتـنـىـ رـظـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ اـعـنـيـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ اـعـتـنـىـ بـالـكـتـابـةـ كـاتـبـةـ حـديـثـ رسولـ اللـهـ - 00:04:06

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ عـنـدـهـ صـحـيـفـةـ وـكـانـ يـسـمـيـهـ الصـحـيـفـةـ الصـادـقـةـ مـعـ عـنـايـتـهـ بـالـعـلـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ فـقـدـ كانـ فـقـدـ كـانـ مـعـنـيـاـ بـكـثـرـةـ التـبـعـدـ وـالتـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:04:23

وـجـرـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـبـيـ المصـطـفـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ مـحاـوـرـةـ بـدـيـعـةـ لـطـيـفـةـ وـكـانـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـرـوـ كـماـ تـقـدـمـ اـنـفـاـ منـ فـتـيـانـ الصـحـاـبـةـ مـنـ شـبـابـهـ فـهـلـ كـانـتـ المـحـاـوـرـةـ - 00:04:47

انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـحـثـهـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ وـعـلـىـ آـلـ التـقـرـبـ اـكـثـرـ اـمـاـمـ كـماـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ قـالـ قـالـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ - 00:05:06

قالـ ليـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـخـبـرـ أـنـكـ تصـومـ النـهـارـ وـتـقـومـ اللـيلـ فـقـلتـ بـلـىـ ياـ رسولـ اللـهـ وـفـيـ روـاـيـةـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ قالـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـارـضاـهـماـ قـالـ أـخـبـرـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـيـ اـقـولـ - 00:05:26

والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت يعني احافظ على هذا مدة بقائي في الدنيا
في النهار لا يفطر ابدا وفي الليل يصلني لا يفتر ابدا - 00:05:54

وحلف على هذا فقال قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول كذا فقلت له قد قلته بابي انت وامي يعني افديك بابي
وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك - 00:06:21

اصوم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيب افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيب افضل من ذلك - 00:06:42

قال فصم يوما وافطر يوما كذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيب افضل من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا افضل من ذلك هذه اشارة الى - 00:07:10

طرف من فضائل عبد الله ابن عمرو ابن العاص توفي رضي الله تعالى عنه وارضاه توفي سنة خمس وستين وقيل بعدها رضي الله
تعالى عنه وارضاه. هذا الحديث حوى ثلاث جمل - 00:07:31

قد افلح من اسلم ورزق كفاف وقنعه الله بما اتااه قد افلح قد تحقيق اذا دخلت على الماضي صار معناها يشير الى الحال بمعنى
انه تحقق له الفلاح حالا ويتحقق ايضا - 00:07:53

مايل ما هو الفلاح قد افلح قد تحقق له هذه الثلاث فقد حصل الفلاح فما هو الفلاح الفلاح هو الفوز بالمرغوب والسلامة من
المكره هذا هو المعنى الاول - 00:08:18

وايضا الفلاح عند العرب هو الخلود فيما يحب الانسان قال الاول لو ان حيا مدرك الفلاح
لناله ملاعيب الرماح وقال ايضا الشاعر لكل هم من الهموم سعة - 00:08:43

وال المسي والصبح لا فلاح معه. يعني تعاقب الليل والنهار. الصباح والمساء اذا تعاقبا لا فلاح معه اي لا خلود معه معنى قوله قول
المؤذن حي على الفلاح يعني يشمل الامرین يشمل - 00:09:12

حي على ما فيه فوزكم بما تحبون ونجاتكم مما تكرهون مع الخلود في النعيم في الدار الاخرة. قد افلح من اسلم فما معنى من اسلم
ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله - 00:09:30

تعالى التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا بيسأس كبير
السن من التعلم فإذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحيي كبير السن من الجلوس في حلق -
00:09:51

العلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة
فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:29

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التغريف سأل مسهم ايحسن
بمثل ان يتعلم فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:10:52

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا مرحبا بكم واهلا مع هذا
الحديث العظيم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتااه - 00:11:14

قد افلح من اسلم قد ورد مثل هذا اللفظ العظيم في كتاب ربنا الكريم قال الله عز وجل بلا من اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم
وجهه لله اي اخلص لله تعالى. وهو محسن - 00:11:59

اي وهو متقن في عمله. فجمع بين الصالح في الظاهر باداء العمل وفق ما شرع الله تعالى مع الاخلاص لله تعالى. هذا هو الاسلام
الانقياد. الانقياد لله تعالى ظاهرا وباطنة ظاهرا باداء الطاعة كما يحب الله تعالى كما شرع الله عز وجل. وباطنا بالاخلاص لله -
00:12:22

تبarak وتعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. وهذا ايضا في ذات المعنى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في

السموات والارض طوعا وكرها. واليه يرجعون - 00:12:52

وله اسلم من في السماوات والارض ان قادت الكائنات لربها جل جلاله ان قادت الكائنات لرب الارض والسموات الكائنات تقاد كراهية 00:13:17
بان تستجيب بقدر الله النافذ عليها فهو الذي يدبر الكون -

وستجيب له طوعا المكلفون من الانس والجن يستجيبون فيتقربون الى الله تعالى طوعا اغير دين الله يبغون وله اسلم من في 00:13:40
السموات والارض اي انقاد واذعن فالاسلام هو الانقياد والاستسلام الطاعة والقبول عن الله تبارك وتعالى -

قالوا اسلمو. يقول الله تعالى فله اسلمو. اي ان قادوا واستسلموا له. لا لغيره واعملوا بشرعه نعم وابراهيم عليه السلام ومن يرغب 00:14:07
عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناهم في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له رب اسلم -

قال اسلمت وابراهيم عليه السلام اسلم مع ابنه اسماعيل اسلاما وذكر الله عز وجل قضتهم وكيف بعد دعاء ابراهيم الخليل عليه 00:14:36
السلام رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما -

بلغ معه السعي يعني بلغ معه ان يسعى معه في الحياة. هذا وقت فرح الوالد بولده. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اري في المنام 00:15:04
اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني -

ان شاء الله من الصابرين فلما اسلموا انقادوا وقبل وادعوا وانقاد لامر الله الله تبارك وتعالى فلما اسلاما وتله للجبين وناديناه ان يا 00:15:24
ابراهيم قد صدق الرؤيا انا كذلك -

اجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين. سلام على يا ابراهيم، كذلك نجزي المحسنين. 00:15:44
قد افلح من اسلم هذا الفلاح في الدنيا وفي الآخرة -

من اسلم من انقاد لشرع الله ولطاعته ولما شرع الله عز وجل وكان في رضا الله من قال مستسلما راضيا مطمئنا بشرع الله رضي بالله 00:16:05
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي -

الله عليه وسلم نبيا هذا والله غاية الفلاح وهذا وهذا من اعظم ما يؤتى الانسان في دنياه ان يكون منقادا لله تبارك وتعالى. انظروا 00:16:25
وتأملوا وتدبروا في هذا النص القرآني العظيم -

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء 00:16:50
الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجيزهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق -

من يشاء بغير حساب. هذا اعظم الرزق الرزق المشار اليه في الاية والذي يدخل فيها دخولا اوليا هو هذه الصفات. لا تلهيهم تجارة ولا 00:17:21
بع عن ذكر الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما مخلصون -

عندهم الخشية والرجاء يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجيزهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من 00:17:43
يشاء فما رزق عبد رزقا اعظم ولا افضل ولا اجل من ان يكون مسلما لله مخلصا لله منقادا لله -

تبارك وتعالى. هذا هو الامر الاول الذي من حصله وحازه فقد حصل الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة. واما الامر الثاني فهو قوله عليه 00:18:06
الصلاه والسلام ورزق الكفاف يحتمل معنيين ومؤداهما واحد -

اما المعنى الاول لرزق ما يكفيه رزقه الله تعالى ما يكفيه ما يحتاجه من طعام وشراب ولباس المعنى الثاني ورزق كفافه اي ما يكفيه 00:18:32
عن عن الحاجة الى الناس رزق ما يكفي يده عن ان يمددها الى الناس -

سواء كان رزق كفافا من الكفاية اي اي ما يكفيه او كان من الكف وهو الذي يكفيه عن الحاجة ومدى يده الى الناس فالمؤدي ان الله 00:18:58
تعالى رزقه ما يحتاج -

اليه والمفهوم ان رزقه لم يكن زائدا عن قدر حاجته سيكون فيه الابتلاء والاختبار والانشغال به وليس اقل من حاجته مما قد يضطره 00:19:17
الى ان يتعلق قلبه او ان يمده يده -

الى غيره من الناس. يعني من رزقه الله تعالى ما يكفيه كذلك من علامات الفلاح قد افلح من اسلم ورزق كفاف. نعم الرزق الكفاف اذا 00:19:42
اعطاه الله اذا رزق الله تعالى الانسان وكان معه رحمة الله تعالى -

فانه يسعد به في الدنيا وفي الآخرة ما يفتح الله للناس من رحمة انها وما يمسك فلا مرسلا له من بعده. فإذا رزقه الله تعالى ما يكفيه
فكان ذلك الرزق على قدر حاجته - 00:20:10

سلم من كثرة المال الذي فيه انشغال والذي سيسأل عنه ايضا يوم القيمة فان فانه قد ثبت قد ثبت انه سيسأل عن ذلك ما الذي ثبت
في السؤال عن المال - 00:20:33

سيكون الاجابة عن هذا السؤال بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى وظائف واعمال شاشات والألعاب اشغال كثيرة مهمة
وغير مهمة فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالافلام والمسلسلات - 00:20:53

فيجب الالاملاع عنها فورا. وبذلك يتتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية فيمكن
اغلاق المحل يوما في الأسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل - 00:21:30

على طلب العلم فيحضر احد كما حين يغيب الآخر. ثم تتبادل المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري يمكن
استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ أثناء العمل. و ايام الاجازات - 00:21:50

واستفاد بالتقنيات الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والالتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض
النابحين. وتغريفهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى - 00:22:12

فاعمل للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله في قلبه وجمع له شمله. واتته الدنيا
وهي راغمة مرجبا بكم مع هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد افلح من اسلم - 00:22:33
ورزق كفافا نعم وقفنا عند سؤال كثرة المال نعم نعم ان كثرة المال سيسأل عننه الانسان يوم سيسأل الانسان عن كل ما له يوم القيمة.
فكما كثرة المال كثرة السؤال - 00:23:14

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع وتلك الاربع كلها كل كل خصلة منها فيها
سؤال الا المال والله المستعان ففيه سؤالان اما الاول - 00:23:35

من اين اكتسبه واما الثاني فيما انفقه فمسئوليته المال مسئولية عظيمة نعم روي عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صححه
بعض اهل العلم نعم المال الصالح للرجل الصالح وذلك نعم - 00:23:55

من سخره في طاعة الله وفي مرضاته في انفاق في وجوه الانفاق الواجبة والمستحبة وعمل بما في وعمل بما اوجب الله تعالى
فيه من الزكاة وغيرها فذلك نعم المال ان شاء الله. لكن - 00:24:12

بالنظر الى احوال الناس فان كثيرا من الناس لما انشغلوا بجمع الاموال اشغلتهم. قال الله عز وجل هذه من طبيعة بني الانسان في
العادة او في الغالب كلاما انسان ليطغى - 00:24:31

من رأه استغنى قال الله عز وجل وتحبون المال حبا جما. هذا في اصل الجبلة وقال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقططير المقطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة - 00:24:50

والانعام والحرث الى اخر الآيات بل نكملاها ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب الشاهد ان المال اذا كثر فانه قد يشغل
الانسان وقد لا يقوم بحقه لا يدرى الانسان - 00:25:08

فجبل الانسان على حب المال ولن يكتب له الا ولن يعطى ولن يؤتى من المال الا ما قدره الله عز وجل له طيب يبذل
الاسباب نعم يبذل الاسباب - 00:25:27

حتى يستغنى عن الناس ويبذل الاسباب في طلب الرزق حتى يكون حتى تكون يده عليا لا سفلى واليد العليا خير من اليد
السفلى ويقول به هكذا وهكذا. نعم يطلب المال حتى ينفقه في وجوه الخير - 00:25:44

الوجه اللائق المشروع لكن يحذر انما اموالكم واولادكم فتنة. فالمال اختبار وامتحان استنبط بعض العلماء من هذا الحديث فائدة
جليلة هذه الفائدة مبنية على ان احوال الناس في الرزق الدنيوي على ثلاثة اصناف - 00:26:06

الصنف الاول من كان رزقه اقل من حاجته الثاني من كان رزقه اكثر من حاجته الثالث الذي يكون رزقه كفافا فاستنبط بعض العلماء

ان حديثنا هذا يدل على ان افضل - 00:26:28

افضل هذه الاحوال هو من كان رزقه على قدر حاجته. هكذا استنبط بعض العلماء لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في بداية الحديث قد افلح وقال وكان رزقه او ورزق - 00:26:50

ومما يشهد لهذا المعنى الذي رجحه بعض العلماء دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح مسلم اللهم اجعل رزق الـ محمد القوت ما يسد الرمق وفيه يعني فيه ما يكون فيه ما يقتات ما يكون على قدر - 00:27:05

الحاجة وروي عن النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح ابن حبان وحسنه او صححه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى اذا احب الله عبدا حماد دنيا كما يظل احدكم او كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء المريض احيانا يمنع من بعض الاطعمه مع حبنا له - 00:27:29

ويمنع من بعض الاشربة مع حبنا له اذا كانت تضره. فقال ان الله عز وجل قد يمنع الرزق على عبده رحمة لأن بعض الناس يصلحه الحاجة والفقير. وبعض الناس يصلحه الغنى. فالله تعالى له الحكمة البالغة - 00:27:52

وجاء في مسند الامام احمد ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحبون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه والنبي عليه الصلاة والسلام قد خاطب بعض اصحابه ولعلهم كما جاء في رواية اهل الصفة فقال انها ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوبكم او او - 00:28:15

سجدوا بيوبكم كما تنجذب الكعبة. قلنا ونحن على ديننا اليوم قال وانتم على دينكم اليوم قلنا فنحن يومئذ ان بعد فتح الدنيا فنحن يومئذ خير ام ذلك اليوم؟ فنحن يومئذ خير ام ذلك - 00:28:39

قال بل انتم اليوم خير الشاهد من هذا ان الرزق الرزق مقدر مقسم. قال الله عز وجل وفي السماء اي لا في غيرها. رزقكم وما توعدون. ولهذا جاء في الصحيح - 00:28:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين يأتيه بجزيتها فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة توافدوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضا له فتبسم - 00:29:21

تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء. قالوا اجل يا رسول الله كانوا صادقين قالوا اجل يا رسول الله. قال فابشروا واملوا ما يسركم - 00:29:40

فوالله يحلف عليه الصلاة والسلام. وهو غني عن ذلك فوالله ما الفقر اخشى عليكم. ولكنني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم - 00:29:54

فتتنافسوا اي فتنافسوا كما تنافسوها وتهلكم كما اهلكتهم اذا بسط البسط في الدنيا قد يكون احيانا سببا لغير الشاكر. قد يكون احيانا سببا في الهاك والعياذ بالله تعالى اذا هذا هو - 00:30:15

الذي ذهب اليه بعض العلماء وان كان يعني الرزق اذا اذا نعم المال الصالح للرجل الصالح كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام لكن يبقى فيه الابتلاء والامتحان فليس كل احد - 00:30:41

يصبر على يصبر على الابتلاء بالسراء قد يصبر على الضراء لكن قد لا يصبر على الابتلاء اما الجملة الثالثة في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام وقنه الله فيما اتاه من من من اعظم ما يشغل الانسان ان يتطلع قلبه بما في ايدي الناس - 00:30:55

من اعظم ما يشغل الانسان ان ينظر قلبه الى من هو اعلى منه في امور الدنيا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام وجهنا الى ان ننظر في امر الدنيا الى من هو - 00:31:20

وادنى منا لا الى من هو اعلى قال فانه اجر لا تزدوا نعمة الله عليكم. اذا نظر الانسان لاصحاب الماليين واصحاب الاموال واصحاب ازدرى نعمة الله عليه او خشي ذلك ان يزدرى نعمة الله عليه من الصحة والعافية وآآ السمع والبصر - 00:31:33

وغير ذلك من الوان النعيم. وقد يكون رزقه كفافا او نحو ذلك. فينبغي للانسان ان ينظر في امر الدنيا الى من هو دونه. وايضا ان ينظر في امر الدنيا لمن بسطت وفتح عليه امر الدنيا - 00:31:56

فکفروا نعمة الله فكانوا من هلك والعياذ بالله. نعم فهذا من اعظم ما يريح العبد ان يرزق القناعة انه من يستغنى بغيره الله. ومن يستعفف يعفه الله او يعفه الله - 00:32:14

العفاف العفاف وليس الغنى عن كثرة العرض. ليس الغنى الحقيقي الذي ينفع المؤمن وينفع الانسان. ليس عن كثرة امواله بل كثرة الاموال احيانا قد قد تجلب لهم والامراض والاشغال الانسان حتى لا يعيش حياته بصورة - 00:32:34

ليس الغنى عن كثرة الغرض بل عن كثرة العرض. وانما الغنى غنى النفس فالرزرق مكتوب لا محالة مكتوب مقسم لا محالة هذا قضاء وقدر وايمان ويقين فينبغي للانسان ان يفرح بمثل هذا الحديث العظيم. وان يسعى لتحصيل الفلاح وان يجاهد نفسه في ان وان - 00:32:55

نفسه في ان تقنع بما رزق الله. طيب الرزق بالمال لك ذلك. الرزق باللون لون الجسد كذلك. الرزق بالشكل كذلك كل ما اتاك الله فارضي به من احسن ما يكون للعبد وافضل وانفع ما يكون له ان يرضى بما قسم الله تعالى له - 00:33:24

رزقا وطولا وعرضنا ولونا وغير ذلك. وهذا في الرجال وفي النساء في الفتيا وغیرهم ان بما قسمه الله وقنعه الله بما اتاه. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واباكم القناة - 00:33:44

وان يجعلنا من عباده الصالحين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين تلك العندود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا - 00:34:04 للعلم كالازهار في البستان - 00:34:26